

المجلس السابع عشر من شرح كتاب تصريف الأسماء والأفعال - أبرز معاني الزيادة في "افتعل"، و "استفعل"

أنس عزت

يا رب بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل. واصلي واسلم على رسولنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد. وعلى اله به ومن اقتفى اثره الى يوم الدين - [00:00:01](#)

اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام في مجلسنا السابع عشر من مجالس التعليق على كتاب تصريف الاسماء والافعال لاستاذنا وشيخنا فخر الدين قباوة جزاه الله عنا اتم الجزاء ما نزال نتكلم - [00:00:16](#)

في بحث مهم جدا هو معاني الزيادة في الافعال وتكلمنا على آآ معاني عدد من الصيغ وبقي لنا عدد قليل من الصيغ نفرغ منها اليوم ان شاء الله تعالى مع بعض التطبيقات والتدريبات. فنبداً مستعينين بالله سبحانه وتعالى متوكلين - [00:00:31](#)

ايه و كما قلت كنا قد وصلنا الى صيغة استفعله. نعم ظن اذا استفعل اذا قال استاذ قال استاذنا اكرمه الله استفعل وله معان كثيرة اشهرها الطلب وهو طلب الفاعل - [00:00:51](#)

اصل الفعل حقيقة او مجازا فقولك استشرت ابي اي طلبت منه المشورة انظروا ها هنا قال الطلب الفاعل اصل الفعل. استشرت ابي اي طلبت منه ماذا؟ المشورة استفهمت فلانا المسألة - [00:01:25](#)

اي طلبت الفهم. انظروا طلب الفاعل اصل الفعل واستغفر طلب الغفران او المغفرة. واستخرج واستوقد واستعان واستقال واسترضى واستبقى واسترد كلها اه الزيادة فيها للطلب. وهذا هو المعنى الكثير في صيغة استفعاله. المعنى الكثير في صيغة استفعاله. لكن يجب ان نعلق على قول الشيخ - [00:01:47](#)

هو طلب الفاعل اصل الفعل حقيقة او مجازا. ماذا يخطر في بالكم السلطان يقول افتعل افتعل فرغنا منه ووصلنا الى قولون افتعل انتم يبدو انني فاتني شيء لا حاضر سنعود اذا الى تعالى - [00:02:14](#)

نعود حاضر حاضر يبدو انني انا منسحة يبدو انني انا منسه او من سهوت ماذا نقول الى امة صحيحة. وايهما الاصل استاذ نزار ايهما سهى حتى يعود الضمير على من - [00:02:57](#)

ومن لفظه مفرد مذكر غائب يعني هو يعامل معاملة الغائب. اذا من سها هو؟ لكن اذا حملت على المعنى لانه يعود على المتكلم فيجوز ان تقول انا من سهوت كل ذلك وارد في كلام العرب. وآآ يعني اظنني ذكرت لكم قبل ان ابا عثمان المازني قد استغرب هذا وقال لولا انه - [00:03:23](#)

يعني كان متلأباً كثيراً في كلام العرب يعني لحكمت عليه بالخطأ يعني كأنه كان يستغربه طيب نعود اذا افتعل حاضر. قال وله معان كثيرة اشهرها. المطاوعة وتكون مطاوعته للمجرد المتعدي الى مفعول واحد - [00:03:44](#)

علاجيا كان ام غير علاجي؟ وقد شرحت في الدرس الماضي ما معنى العلاجي. قلنا هو الذي يعالج بالحواس هو الذي يعالج بالحواس وعكسه ما عكس العلاج يا كرام ما عكس العلاج - [00:04:08](#)

ها المعنوي او القلبي تماما المعنوي او القلبي قال ليفقد تعديه ويصبح لازما نحو احترق وانتقل واعتزى اي انتسب وارثد انظروا مثلاً تقول مثلاً هنا قال وتكون مطاوعته للمجرد المتعدي الى مفعول واحد احترق - [00:04:26](#)

مطاوع لماذا؟ لحرقة ليه؟ حركة. حرقة فاحترقه اذا المتعدي الى واحد مطاوعه يصير لازما وهذا في غاية الوضوح في غاية

الوضوح. نعم قال وقد تكون مطاوعته لما هو متعد الى مفعولين فتجعله قاصرا على واحد. نحو اكتسى الفقير ثوبه از - [00:04:57](#)
مجرده كسوته ثوبا. يتعدى الى اثنين فصيغة افتعلة التي هي مطاوع فعل صارت متعدية الى واحد لكن هنا اذكر مسألة وهي ورود
حرقة هل استعمل حرقة يا كرام ام المستعمل احرق او المستعمل عفوا او المستعمل احرق - [00:05:21](#)
ما رأيكم؟ هل تذكرون المسألة انا اذكر ان المستعمل منه احتراقه يعني هذا الذي اه اذكره الان دقيقة واحدة حتى حتى ان هناك آ
دقيقة في فتاوى اسطنبولية لاستاذنا كان له مقالة طويلة - [00:05:47](#)

دقيقة واحدة يقول الشيخ عبدالله حرقة دقيقة واحدة اه سنعود اليه ان شاء الله يا سلام هي المسألة الخامسة من اه من فتاوى
اسطنبولية. وسنعود اليها الان. نريد ان نعود اليها معا واطننا مقالة نفيسة تعجبكم - [00:06:16](#)
طبعا الحمد لله فتاوى اسطنبولية هو عندي طبعا ممنوع نشره لانه لم يطبع بعد غير ان استاذنا اكرمني بان انظر فيه وان اه يعني اه
اضعف هارس المسائل فهي المسألة الخامسة من هذا الكتاب فتاوى اسطنبولية - [00:06:42](#)
طيب ليه نرى ماذا قال الشيخ فيها آ واطننا مهمة لنا وتعيننا على طرائق البحث العلمي كيف نتروى في البحث العلمي اصبروا معي
اكرمكم الله. اذا هذه المسألة الرابعة طيب الان الخامسة - [00:07:01](#)
اللهم اوصلنا اليها هم اسمعوا ماذا قال اشارك الملف معكم فتاوى اسطنبولية صار الملف مشاركا صحيح المرفوء امامكم طيب استاذنا
الكريم كنت بحثت من قديم في معاجم بمعاجم اللغة عن الفعل حرقا. فوجدتها تذكر احرق احراقا وحرق تحريقا. في كلامهم عن
الاحراق بالنار. ووجدت العلماء يذكرون للفعل حرق يحرق ويحرق - [00:07:23](#)
معنى اخر حرق انيابه اي حك بعضها ببعض تغيظا. ويحلق عليه الارم وقرأت ما يزيد على عشرة من اماتي معاجم اللغة كالعين
والتهذيب العاهل المحكم فلم اجد احد اجد احد اذكر حرق الثلاثية المجردة بمعنى احرق بالنار. سوى المجد صاحب القاموس -
[00:07:58](#)

مجد الدين الفيروز ابادي واستقرت مادة حرق في القرآن الكريم وفي صحيح البخاري ايضا فوجدت مادة الاحراق كلها من الثلاثي
المزيد بواحد احرق او حرق فبماذا نحكم على تفرد المجد في القاموس - [00:08:17](#)
طيب قال استاذنا تنبؤكم لذلك الامر في مادة حرقة جيد مشكورون عليه. وقل من خطر له ذلك. لكن القرآن الكريم والحديث الشريفة
ليسا معجمين ليستوفيا كل لفظ بصيغه المتعددة ولما كان التوجيه فيهما يقوم على الترغيب والترهيب - [00:08:34](#)
اسمع اسمع ما قال ولما كان التوجيه فيهما يقوم على الترغيب والترهيب كان تعبيرهما بما فيه مبالغة او تكسير لتحقيق ذلك اذا لماذا
استعمل احرق لم يستعمل حرقة؟ قال لان الاستعمال القرآني كان منصبا في سياق الترغيب والترهيب. وكذا في الحديث -
[00:08:54](#)

ولذلك استعمل احرقه قال فلا احتجاج فيه. للمبالغة احسنت اسمعوا الان. قال والاصل المنهجي في البحث ان من حفظ كان حجة
على من لا يحفظ وقال المجد في خطبة القاموس - [00:09:18](#)
ولما رأيت اقبال الناس على صحاح الجوهرى وهو جدير بذلك غير انه قد فاته نصف اللغة او اكثر انتم رأيتم كيف مهد استاذنا
للمسألة اولا اول شيء قال ليس لك ان تستدل بانها لم ترد في القرآن او السنة. ثم بين لماذا استعملت في القرآن والسنة على هذه
الطريقة - [00:09:32](#)

ولا للمبالغة وهذا هو المناسب لمقام الترغيب والترهيب. ثم انظر ذهب الى مقدمة القاموس للمجد وبين انه استدرك على صاحب
الصاح كثيرا. حتى قال غير انه قد فاته نصف اللغة او اكثر. اما باهمال المادة او بترك - [00:09:56](#)
كالمعاني الغريبة النادرة اردت ان يظهر هذا جواب لمة. ولما رأيت اردت ان يظهر للناس بادي بدء. فضل كتابي هذا عليه. فكتبت
بالحمرة المادة المهملة لديه ونهت فيه على اشياء ركب فيها الجوهرى خلاف الصواب غير طاعن فيه - [00:10:16](#)
غير طاعن فيه. استاز نزار يقول نصف اللغة لعل هذا على سبيل المبالغة لحم غير طاعن فيه واختصت كتاب الجوهرى من بين
الكتب اللغوية مع ما فيه غالبا من الاوهام الواضحة لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتماد المدرسين على نقول - [00:10:36](#)

به ونصومه قال فالمجد يقصد استيفاء كثير مما اغفله الجوهرى ومن تابعه في ذلك. وذكره ان الجوهرى قد فاته نصف اللغة او اكثر
يعني بهما وصل الى عصره ما وصل الى عصره لا مجموع لغة العرب التي لا يحيط بها الا نبي - [00:10:53](#)
الان هذه مقدمات بين يدي البحث. هو يريد ان يثبت لنا حرقه قال واستعمال الفعل المجرد هو الاصل في معنى الحرق قال المجد
وحرقه بالنار يحرقه واحرقه وحرقه بمعنى احترق وتحرق - [00:11:13](#)
يريد ان المعنى الاصلى مشترك فيها او مشترك فيها. وما جاء منها مزيدا بالهمزة فهو للمبالغة. وما جاء بالتضعيف فهو للتكثير. وقد
عبر عن شيء ان من ذلك الزبيدي بقوله وحرقه بالنار يحرقه حرقا فهو محروق. واحرقه وحرقه تحريقا بمعنى واحد. الاخير للتكفير -
[00:11:33](#)
وفي الحديث نهى عن حرق النواة عن حرق قيل هو بردها بالمبرد. وقيل احرقها بالنار اكراما للنخلة او لانها قوت الدواجن واراده
قول المجد مع ذكر مصدر المجرد والشرح دون تعقب او اعتراض يعني تقبله والاقرار له بحق - [00:11:53](#)
هذا دليل اذا ذكر المصدر ثم علق عليه ولم يعترض. الزبيدي قال وفي الادب المفرد باب في كراهية حرق العدو بالنار وقال ابن عباد
المحروق السفود والحارقة النار. تقول القى الله الكافر في حارقته ونار حراق ككتاب - [00:12:18](#)
لا تبقي شيئا عن ابن الاعرابي اذا استعمالها قديم والمجد لم يتخرص هذا من تلقاء نفسه قال عن ابن الاعرابي وقال ابو مالك تحرق
كل شيء. والحراقات سفن بالبصرة. وفيها مرامي نيران يرمى بها العدو في البحر - [00:12:40](#)
وفي اتحات القارئ قال ابو حاتم عن مصاحف عثمان نسخوا سبعة مصاحف فارسلها الى مكة والشام واليمن والبحرين والبصرة
والكوفة لكل بلد واحد وحبس واحدا بالمدينة وامر بما سواه ان يحرق ان يحرقه ثم يدفن - [00:13:00](#)
نعم. وللكشميهني يحرق بالحاء المهمة. قال ابن عطية وهي احسن ثم حرق جميعها الان قال الشيخ وقد ورد في هذه النصوص الفعل
مجردا لبعض القدماء والمتأخرين. جريا على ما ذكره المجد في القاموس - [00:13:17](#)
تنبهوا كيف صار الشيخ بعرض هذه المسألة وفي نقاشها الان آآ بين في هذه في هذه النقطة التي مرات يعني هي نقطة يمكن ان
نجمعها في مسألة واحدة. بين ان المجد لم ينفرد بهذا - [00:13:39](#)
فساق لك اقوالا لقدماء قال ولا شك انه وارد من قبل او بعد في المصنفات اللغوية التي يبلغ احدها مائة مجلد. وقد ذكر المجد ان
قاموسه مختصر من ستين مجلدا - [00:13:55](#)
كان قد عزم على جمعها فلا يستوقفك مثل هذا النقص وهو كثير جدا في العربية. اسمعوا ويقول ان ما فات المعاجم هكذا يقول
الشيخ. وكل هذا يحتاج الى تحرير انا انقله الان - [00:14:09](#)
قال وهو كثير جدا في العربية. تعرض له الشافعي وذكر انه ليس في القرآن الكريم شيء الا بلسان العرب. لان لسان العرب واسع بحيث
لا يحيط بعلمه غير نبي شأن السنة النبوية لا يحيط بعلمها احد - [00:14:24](#)
ولكن مع هذا فانه لا يذهب منه ومنها شيء على كل العلماء ولا بد ان يكون فيهم من يعرف تلك الشذرات البعيدة الامداء اسمعوا قال ثم
ان ورود الافعال المزيده والمصدر حرق - [00:14:40](#)
كما روي في في الاثر. حرق النواة وحرق العدو بالنار. والمشتقات المحروق والحارق والحارقة والحرق. التي هي من مصدر الفعل
المجرد اصلا والفعل احترق الذي هو مطاوع للفعل المجرد يعني ورود المطاوع هو دليل ايضا - [00:14:55](#)
طيب تقول لي من اين اتى ان انه مطاوع لفعله؟ من نظائره لان نظائره في افتعل مطاوعة لفعله قال كل هذا يدل على ان الفعل
المجرد وارد في كلام العرب - [00:15:15](#)
وان لم يصل اليها نص عنهم من ذلك. وقد تعرض ابن جني لمثل هذا كما يلي فان قلت فما تقول في استعانة وقد اعل وليس تحته
ثلاثي معلم هذه مسألة معروفة يا كرام - [00:15:31](#)
ان اعلان المزيد تابع لاعلان المجرد. اذا اعل المجرد اعل المزيد الان هنا آآ يقول ابن جني طيب ما تقول في استعانة على ما اعله
ونحن لا نجد تحته مجردا مستعملا - [00:15:48](#)

قال وقد اعل وليس تحته ثلاثيا معلم الا تراك لا تقول عانى يعونك قام يقوم يعني مثلا استقام لماذا اعي الله؟ حملا على قامة على
المجرد قيل اسمعوا جيدا هو - [00:16:08](#)

وان لم ينطق بثلاثية فانه في حكم المنطوق به وعليه جاء اعان يعين ايضا وقد شاع الاعلال في هذا الاصل. الا تراهم قالوا المعونة
وهي من المجرد فاعلوها كالمثوبة والمعوضة والاعانة والاستعانة - [00:16:24](#)

فلما اضطرر الاعلان في جميع ذلك دل ان ثلاثيه وان لم يكن مستعملا فانه في حكم ذلك. وليس هذا بابعد من اعتقاد موضع ان لنصب
الافعال في تلك الاجوبة. وهي الامر والنهي وبقيّة ذلك. وان لم تستعمل قط - [00:16:47](#)

فاذا جاز اعتقاد ذلك وطرّد المسائل عليه لدلالة الحال على ثبوته في النفس كان اعلان نحو اعان واستعان ومعين ومستعين والاعانة
والاستعانة لاعتقاد كون الثلاثي من ذلك في حكم الملفوظ به - [00:17:05](#)

اخرى واولى. كان اخرى واولى وايضا فقد نطقوا من ثلاثيه بالعون لم يستعملوا عانى لكن نطقوا بالعون وهو مصدر واذا ثبت امر
المصدر الذي هو الاصل لم يتخالط شك في الفعل الذي هو - [00:17:21](#)

والفرع قال لي ابو علي بالشام اذا صحت الصفة فالفعل في الكف يا سلام واذا كان هذا حكم الصفة كان في المصدر اجدر. لان المصدر
اشد ملابسة للفعل من الصفة - [00:17:38](#)

فالامر كما ترى لا اشكال فيه. ولذلك كنت ذكرت في معنى المبالغة من معاني افعله حركة واحرق والحمد لله رب العالمين فما رأيكم
بما ذكره الشيخ يا كرام نعم هذا ما ذكره الشيخ - [00:17:56](#)

اه في اه حركة. وقد تعمدت ان نقرأها كلها مع ما فيها من اطالة اه لان فيها نفسا طويلا في معالجة المسائل العلمية الدقيقة كمثّل هذه
المسألة طيب ووضح والاستاذة هاجر طيب ما الفرق بينه وبين ودع اولا ليس هناك اتفاق انه مهمل - [00:18:21](#)

وبعضهم يرى انه غير مهمل. وقد تحدث في هذا الاستاذ سعيد الافغاني في كتابه في اصول النحو وعلق على هذا كثيرا. يعني بقريب
مما ذكره الشيخ ها هنا. بقريب مما ذكره الشيخ هارون - [00:18:49](#)

ولعلي ان شاء الله عز وجل يعني لا اعلم قد احتاج الى اذني الشيخ لاصور لكم هذه المسألة فانها حقا فانها حقا تعلم السيرة اه في
طريق التفتيش والبحث العلمي - [00:19:05](#)

طيب نعود الى النص ونحاول ان نغث السيئات طيب طيب هذا كله واضح ان شاء الله قال وقد تكون لافعل نحو انتصف والتهب
او لفاعلى نحو ابتعد يعني باعدته فابتعد او لفعله. نحن قربته فاقترّب. فعدلته فاعتدل - [00:19:22](#)

المشاركة وتشبه ما ذكرناه في مشاركة تفاعل ما معنى تشبه ما ما ذكرناه في مشاركة تفاعل يا كرام وتشبه ما ذكرناه في مشاركة
تفاعله ما معنى ذلك هم لا يعلم البادئ تماما - [00:19:48](#)

فلا تكون الا من اثنين فصاعدا ويعطف الثاني على الاول بالواو والمشاركة ليس فيها بادئ المشاركة التي فيها بادئ هي صيغة فاعلة
تقول قاتلت زيدا ها اذا هناك مشاركة لكنني البادئ بالمقاتلة - [00:20:11](#)

بخلاف اقتتل انس وزيد واضح نعم طيب ايواء المتشاركين او المتشاركين. صحيح قال نحو اختلف واختصم واتفق واجتور يعني
بمعنى تجاوز وهذا يأتي منه سؤال وقال لهم في الاعلان لمصحة الواو فاجتور مع قيام داعي الاعلان - [00:20:31](#)

لما لم يقل جار اجتارة هم ما رأيكم هذه مسألة داخل مسألة لا ليس لهذا استاذ حسين وانما نعم لمصحة الواو قال لانها بمعنى
المشاركة حملا على تجاوز قد تحمل بعض الصيغ على بعض - [00:21:07](#)

عملت على تجاوز وفي تجاوز لا يمكن ان تقلب الواو الفا. لا يمكن لان العلة غير مكتملة نعم الواو متحركة لكن لم يفتح ما قبلها. فلا
تقلبوا الفا وها هنا - [00:21:51](#)

آ لم تعلّى الصيغة حملا على تجاوز. اذا لانها بمعنى المشاركة يعني لتمام النص على المشاركة اجتورارى بمعنى تجاوز واستيف نفس
الكلام يا متحركة وقبلها فتح. لما لم تقلب الفا حملا على تسايفوا واستيفوا - [00:22:04](#)

طيب قال واذا كان الفاعل مفردا في اللفظ والمعنى وجبت الواو بعده. يعني انت تقول مثلا اقتتل القوم اقتتل القوم جيد فاذا كان

الفعل مفردا فلا بد ان تعطف عليه اخرة بالواو - 00:22:28

لان المشاركة تكون من اثنين فصاعدة. من اثنين فصاعدا نعم وجبت الواو بعده نحو اختلف سيبويه والافخش. واجتلد الطفل والطفلة وهكذا ونص استاذنا ها هنا انه لا يجوز ان تستعمل الواو - 00:22:45

فلا تقولوا اختلف سيبويه مع الافخش وكذا لا تستعمل قال وسمع استعمال الباء عفوا وسمع استعمال الباء. اجتمع زيد بعمره اجتمع زيد بعمر لكن يعني يخطر لي طالما انه جاز استعمال الباء - 00:23:06

ويعني فاستعماله مع قد لا يكون بعيدا جدا انا لا استسيغه وانا استعمل الواو ان انا اقول اختلف زيد وعمره لكن قد يكون في استعماله مع ساعات والمسألة تحتاج الى مزيد تحرير - 00:23:25

طيب الاتخاذ وهو ان يتخذ الفاعل ها ممتاز هو هو يقول آآ يقول استاذ نزار هل يجوز النصب بعد الواو على المعية هنا؟ اختلف زيد وعمره؟ لا بل نص النحات على - 00:23:45

على هذه المسألة فلا يجوز ان تنصب الاسم بعد الواو ها هنا. لان شرط المفعول معه ما هو يا كرام؟ ما شرط المفعول معه؟ من يذكر؟ ماتوا شرط المفعول معه ماذا - 00:24:04

تذكروا ان يكون اه الاستاذ نزار يريد ان يلزمني بهذا. تمام طيب. حاضر. لكن آآ ليس يعني آآ نذكر نذكر تلك الفائدة. شرط المفعول معه ان يكون فضل ان يكون فضلا - 00:24:21

والاسم بعد الواو هنا عمدة انه لا يستغنى عنه اختلف زيد ومحمد فلا يجوز ان تقول ومحمد لان شرط المفعول معه ان يكون فضلا وها هنا عمدة لا يمكن الاستغناء - 00:24:42

طيب حاضر خلاص انا ساستعمل الواو ولن احرض احدا على استعماله معا. اعدك بذلك نعم الان قال المعنى الثالث اذا تكلمنا على معنى المطاوعة افتعل وعلى معنى المشاركة. الان قال لاتخاذ - 00:24:59

وهو ان يتخذ الفاعل ما هو من لفظ الفعل نحول تحشى ومن لفظه اللحية اي اتخذ لحية وارتشى الموظف واتخذ رشوة ومن ذلك احترف واعتذر واختتم واختبز واعتاد واغتال وامتنى واستوى وادوى - 00:25:26

والدواء وزن الدواء ما وزن الدواء؟ الدواء عن ماذا نتكلم نحن على اي صيغة نتكلم افتعل واصله ايد توى اها ايد دال قبل التاء فابدلت التاء دالا وصارت الدواء. اي اتخذ دواء - 00:25:49

المبالغة نحو اكتسب واخترق فهي بمعنى المجرد يعني اكتسب بمعنى كسب لكن لا تنسوا ما في معنى اكتسبه من الاعتمال واجهاد النفس في تحصيل الامر وعلى هذا كان بعض المفسرين - 00:26:21

اه يفيض او يستفيض في شرح قوله تعالى او في بيان قوله تعالى لها ما كسبت وعليها مك تا سابت نعم اكتسب واخترق وافتحص واختبر والتقط. هي بمعنى لقط والتهم وارتحل والتحق وامتلك وامتدح وامتحن واجترأ - 00:26:42

وابتدع واسترق واحتقر واجتاب واقتاد واختار وارتقى وابتلى وارتعى وامتصه كلها بمعنى المجرد غير ان الزيادة فيها للمبالغة طيب الاغناء عن المجرد قال نحو ارتجل لان مجرده بمعنى اخر. والتمس واستلم - 00:27:04

اه يعني انا اظن ان نستلم فيها نظر ونحتاج ان نعيد النظر فيها. فهل نعيد النظر فيها معا اذا كنتم جاهزين لذلك فنعيده معا اه نعود الى متن اللغة ونرى ما قاله - 00:27:31

ان شاء الله تعالى لا ليس هنا في في المجلد الثالث ينبغي ان يكون هذا هذا تحضير اليوم كله طار. لا بأس يعود طيب اذا سلمة نعم الشيخ قال ان الزيادة في استلم - 00:27:49

للاغناء عن المجرد اي هي بمعنى جديد بمعنى جديد. طيب ننظر استلم وسلم ننظر ما قال الشيخ هم طيب هذا هو انظروا قال قال هنا وسلمة يسلم سلما الجلدة الجلدة دبغه بالسلم - 00:28:15

الجلد مسلوب وسلمت دلوة وسلمته الحية لدغته وسلمه اسره واضح ولذلك كان استلم استلم الشيء وتسلمه كانت الزيادة فيه للاغناء عن المجرد لانه لا يقارب المجرد في المعنى رأسا فمعاني المجرد مختلفة عن معاني المزيد. وزيدت هذه الحروف - 00:28:50

على المجرد لتغنيها عن صياغة مجرد جديد بهذا المعنى بدلا من ان الصوغ مجردا جئنا باحرف الزيادة. للاغناء عن المجرد.

طيب اذا قال الشيخ ان استلم نعم. ايضا عودوا الى التمس يعني سامحوني لابد ان نعود اليها - [00:29:23](#)

وآ ايضا نرى ما فيها التمس ايضا نرى ما فيها اذا شأهق ان التمس الزيادة فيه ليل اغناء عن المجرد للاغناء عن المجرد. نعم نرى معا

ان شاء الله ايضا - [00:29:49](#)

لا ماسة لمسه الزيادة فيه طيب هو هنا طيب وصلنا اليه اذا الزيادة في لمسة انظروا اه لمس يلمس ويلمس كلاهما والاكثر الكسر لمسا

الشيء مسه بيده طيب ولمسه طلبه - [00:30:06](#)

ولمسه طلبه طيب الان اه طيب التمس علما طلبه طيب ونأتي الى قوله لمسه وهذا الذي كنت مشتبهها به اظنني لاني راجعته في

الدرس الماضي انظروا لمس لمسه طلبه قال والفرق بين اللمس واللمس ان اللمس لصوق باحساس - [00:30:56](#)

واللمس لصوق فقط طيب اذا لمسه جسسه جسا وادركه بظاهر البشرة ولمسه طلبه. طيب والتمسه طلبه فماذا تقولون فيها ايضا وتلمس

الشيء تطلبه مرة بعد اخرى فعلى هذا هل يسلم ان الزيادة - [00:31:33](#)

التمس للاغناء عن المجرد ما رأيكم يا كرام يظهر مما ذكره في متن اللغة ان الزيادة للمبالغة اذ جاءت لمس بمعنى الطلب نعم. والله

اعلم قد قالوا وتلمسه اي تطلبه مرة بعد اخرى - [00:31:58](#)

طيب اه نأتي الى استفعل قال شيخنا وله معان كثيرة اشهرها الطلب وهو طلب الفاعل اصل الفعل حقيقة او مجازا. فقولك استشرت

ابي اي طلبت من المشورة وكذلك استفهم واستغفر واستخرج واستوقد واستعان واستقال واسترضى واستبقى واسترد - [00:32:32](#)

كلها لطلب الفاعل اصل الفعل استرضى اي طلب الرضا هذا المعنى استرد طلبا رد طيب لكن قال الشيخ حقيقة او مجازا وهو طلب

الفعل اصل الفعل حقيقة او مجازا. لماذا قال حقيقة او مجازا - [00:32:57](#)

ما رأيكم يا كرام لما قال الشيخ آ حقيقة او مجازا ماذا ترون ما رأيكم اه مثل استوقد طلب ان توقظ النار مجاز طيب كيف كان مجازا

قال باعتماده في الامر وتكراره الفعل الى ان يحصل وتطلبه اياه. واحتياله لاجله - [00:33:20](#)

فكأنه يطلبه وبذلك كان الطلب مجازا. نعود الى شروح الشافية لنرى هذا التعبير. انظروا ماذا قال شراح وشافيا قالوا طبعا بدل من

حقيقة ومجازا قالوا صريحا او تقديرا يقولون واستفعل للطلب غالبا صريحا - [00:33:53](#)

او تقديرا هكذا يقولون قال الصريح نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته تنظروا آ ماذا قال الجار بردي قال وقد يكون تقديرا

نحو استخرجت الود من الحائط المسمار فليس هنا طلب صريح - [00:34:17](#)

بل المعنى لم ازل اتلطف واتحيل حتى خرج. فهتم هذا تنزل ذلك منزلة الطلب تنزل ذلك منزلة الطلب لعل هذا واضح لكم ان شاء الله

طيب قال والتحول وهو انتقال الفاعل من حال - [00:34:37](#)

الى حال من لفظ الفعل طيب نحوس تحجر الطين استأسد الذئب واستنسر العصفور واستنوق الجمل واستتيست الشاة الا ترون شيئا

غريبا في التحول ايضا طيب استحجر الطين الامر واضح اي تحول الى حجر - [00:35:07](#)

وهذا تحول حكمي لفظي ايضا لكن الا يمكن ان يراد استحجر الطين اي صار كالحجر في القساوة لكن لم يتحول الى حجر طيب ثم ما

تقولون في قوله استأسد الذئب؟ اين التحول - [00:35:34](#)

واستنسر العصفور ان البغاث بارضا يستنسروا هل المعنى انه يصير نسرا حقيقة استاز نزار يقول اراه طلبا او تكلفا ان هو يحمله على

الطلب طيب لنقرأ ايضا ما قال شراح الشافية. لنقرأ ما قال شراح الشافية - [00:36:02](#)

على سبيل التشبيه جميل نقرأ ما قوله طيب اه نقرأ مما قاله ابن جماعة او طيب ايضا ابن جماعة. قال ولتحول الفاعل الى اصل الفعل

انظروا عبارة الشافية هنا. ولتحول الفاعل الى اصل الفعل - [00:36:29](#)

اما عبارة شيخنا فكانت انتقال الفاعل الى من حال الى حال من لفظ الفعل. لم يقل الى اصل الفعل لانها توهم ان قولك مثلا الحجر هو

اصل الفعل نعم فكانت عبارته مخالفة لما في الشافية. ولتحول الفاعل الى اصل الفعل. معناه ان يصير متصفا بصفة الاصل الذي اشتق

- [00:36:58](#)

قهوة منه لقولك استحجر الطين فانه بمعنى صارت صفة الطين صفة الحجر. لكونه صار حجرا او كالحجر اذا حجرا على الحقيقة او كالحجر. ومنه استتيست الشاة واستنوق الجمل. اي صارت الشاة لقوتها متصفة - [00:37:23](#)

التيس باستيس والجمل لضعفه عفوا اي صارت الشاة لقوتها متصفة بصفة التيس والجمل لضعفه متصفا بصفة الناقة وهذا تحول معنوي والاول حقيقي او صوري والاول حقيقي او صوري. ولذلك نجد استاذنا هنا في شرح الشافية - [00:37:46](#)

استاذنا الدكتور حسن عثمان يقول التحول على دربين. يعني التحول الذي في صيغة استفعل على ضربين معنوي نحو استنسر البغات واستتيست العنز واستنوق الجمل وهو ما شرحه الشارح هنا. شارح شافيا - [00:38:13](#)

حينما قال صارت الشاة لقوتها متصفة بصفة التيس طيب اذا هذا تحول معنوي. قال وتحول حكمي صوري. وهذا ايضا على دربين تحول حقيقي نحو استحجر الطين ان اريد به انه صار حجرا حقيقة - [00:38:40](#)

وتحول غير حقيقي كالمثال السابق استحجر الطين ان اريد به ان الطين صار كالحجر صلاية وقوة. اي اشبه الحجر لا صار حجرا حقيقة ثم قال استاذنا ولعل هذا يعني ينفع فيما ذكره الاستاذ نزار او استشكله - [00:39:02](#)

واحتمال التحول لهذه المعاني يعني حمله على التحول بمعنى من المعاني يدفع اعتراض ابن الناظم وعنه ركن الدين بان الاولى لو قال المصنف وللتشبيه يعني بدلا من ان يقول لتحول للتشبيه - [00:39:22](#)

هذا اعتراض من ابن الناظم نعم. وابن الناظم رحمه الله تعالى له كتاب اسمه بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب. وقد حققه استاذنا الدكتور حسن عثمان في رسالة الماجستير في ام القرى - [00:39:41](#)

نعم فقد اعترض على آ على ابن الحاجب في قوله ان هذا للتحول في قولنا استحجر الطين او الستيسة الشاة او استنوق الجمل هكذا طيب آ الاستاذ حسين يقول هل يجوز ان نقول استخلى الخمر اي انقلب خلا لا ادري - [00:40:01](#)

ويعني الامر الامر استاذ آ حسين موقوف على مسألة قياسية هذه المعاني من سماعيتها طبعا اه انا لا اخفي عنكم ان استاذنا يرى ان كثيرا من هذه الصيغ قياسية وهو خلاف مشهور - [00:40:27](#)

المشهور كما قلنا ان ما ينقص من هذه الصيغ هو زيادة زيادة الهمزة للتعدية بقيود وزيادة التضعيف وما عداها فهو موقوف على السماع لكنني وجدت استاذنا يرى ان كثيرا اه لان كثيرا من هذه الصيغ - [00:40:45](#)

آ ينقص ولعل لعل ذاك الكثير مثلا هو من مثل مثلا الانتساب كما نقول تحمل وتدمشق مثلا وكما مر بنا في صيغ اخرى وانا قلت لكم اكثر من مرة في نفسي شيء - [00:41:08](#)

آ مع ان الاظهر قول الجمهور وانك اذا فتحت الباب لقياسية هذه المعاني دون قيود دخلت معاني الصيغ بعضها في بعض وهذا مشكل لكن حقيقة العربية تحتل مثل هذا وانت ترى الانسان العربي - [00:41:28](#)

بفطرته اللغوية يهتدي الى الاشتقاق في مثل هذا حتى الى اشتقاق صيغ الزوائد نعم على كل حال لعلنا نحرر هذه المسألة فيما بعد ايضا. لانني اظننا لا نفرغ من المعاني اليوم - [00:41:48](#)

قال للتحول طبعا والسيرورة بمعنى التحول صار اي تحول يعني صار الطين حجرا تحول الطين الى حجر هو هو قال الاصابة نحن استعظم واستسمن واستقبح واستهان واستجاد واستحل استحلله اي رآه حلال - [00:42:07](#)

لاستحلله رآه حلالا. نعم. وماذا قال الشيخ ايضا دقيقة واحدة عفوا ماذا قال ايضا قال واستقبح. استقبحت شيئا رأيت قبيحا وفهمنا ما معنى الاصابة؟ شرحناها من قبل بتطويل. فلا نعود اليها كثيرا - [00:42:28](#)

ان يجد الفاعل المفعول على صفة من لفظ الفعل استهان. وايضا استهان المراد احتقره وازدهراه نعم اي رآه هينا رآه حقيرا اعزكم الله وبارك الله فيكم طيب قال المطاوعة وتكون مطاوعته لافعل. اذا هذا الاصابة - [00:42:56](#)

استسمرا اسمنت ذا ورم واصله ان يحسب الشخص ان الورم الذي في الشاة وما اليها هو شحم وفي الحقيقة ليس شحما وورم هو مرض وهذا المعنى اخذه الموت ابو الطيب فقال اعيذها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم - [00:43:25](#)

وهو بهذا يعرض بمن يا كرام؟ على عادته يعرض بمن اعيدها نظرات الضمير يعود على نظرات لقوله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وليس هذا ضمير الشأن والقصة. ابدا - [00:43:50](#)

اعيدها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم في من شحمه ورم وهنا يعرض بالشعراء فهو هو الشحم وهم الورم الرجل متواضع ابو الطيب متواضع وحق له ان يتواضع لا هي لابي الطيب فيما علم - [00:44:09](#)

الله عجيب هذا الرجل اعيدها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم في من شحمه ورم وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم يا من يعز علينا ان نفارقهم. وجدانا كل شيء بعدكم عدم - [00:44:29](#)

يا ويله يا ويله اه يعرض بابي فراس. والله وعدته ان يعرض بالجميع. كان يعرض بابي فراس ربما ربما انا يعني لا اذكر تماما ما جرى حينئذ يحتاج الامر الى مراجعة - [00:44:54](#)

قال المطاوعة وتكون مطاوعته لافعله. نحو استحكم احكمته فاستحكم اقمته فاستقام. ابنته فاستبان طيب استمر قال انه مطاوع امر تعالوا بنا نعود الى مرة اذا امر اظنها في الصفحة الخامسة والسبعين بعد المائتين. لاني كنت ابحت فيها فما ازال اذكر الصفحة - [00:45:21](#)

انظروا الان مرة فهو مر معروف ومره يمره مرارة جعله مرة ومر هو واضح طيب الان امره على الجسر سلك به عليه ان يجعله يسلك عليه فاستمر يعني دام وثبت - [00:45:59](#)

اذا امره جعله يسلك طيب فاستمر اي دام وثبت. ذكر استاذنا ان الزيادة فيه للمطاوعة وهي واضحة فيما ارى ولا اشكال فيها قال للمبالغة نحو استبشر واستأنس واستهزأ واستيأس واستغنى واستحيا واستقر - [00:46:35](#)

طيب استبشر ما الفعل المجرد منه يا كرام استبشر ما الفعل المجرد منه استبشره مستعمل بشر يا بشير وبشر يبشر. بمعنى فرح وانيس فاستبشر معناه فرحا فالزيادة فيه للمبالغة اذا يقال بشر يبشر وبشر يا بشر من بابين من بابين - [00:47:00](#)

طيب قال واستأنس مبالغة انيسة واستهزأ مبالغة هزينة وهكذا واستيأس يأس وغني واستغنى وحي واستحيا وقر واستقر قالوا الاغناء عن المجرد نحو استطاع واستبد واستقل استطاع لان طاعة طاعة له. بمعنى اطاعه. هذا مختلف عن استطاعة بمعنى قدر على الشيء - [00:47:36](#)

واستبد بد واستبد طيب استقل تقل والله تحتاج الى نظر. ما رأيكم تعالوا نرى ما يقوله ابو بكر الرازي في مختار الصحة دققوا جيدا استقل القوم مضوا وارتحلوا طيب اذا كان مقصود شيخنا باستقل هذا المعنى - [00:48:07](#)

وهو مضى القوم وارتحلوا فصحيح لان قل الشيء ليس له علاقة بمعنى المضي والارتحال فاستقل الزيادة فيه للاغناء عن المجرد لكن تأملوا معي واستقله عده قليلا. ها اذا ما معنى الزيادة؟ هاتوا - [00:48:44](#)

استقله عده قليلا التعدية اه نعم هي الاصابة احسنت استاذة نزام الاصابة اصبحت رآه قليلا ان يجد الفاعل المفعول على صفة من لفظ الفعل واضح يا كرام الزيادة آآ للاصابة. فاذا لا بد ان نبين. فكلام الشيخ ليس على اطلاقه - [00:49:11](#)

استقل بمعنى ركب ومضى نعم الزيادة فيه للاغناء عن المجرد. لكن استقل بمعنى وجده قليلا الزيادة فيه للاصابة. الزيادة فيه للاصابة. نعم اه ايضا اه استوقد بما تذكركم استوقد بما تذكركم - [00:49:36](#)

بما تذكركم صيغة استوقد بالاية الكريمة في سورة البقرة اليس كذلك وزياد للطلب كما قال شيخنا لكن انظروا ماذا قال في الدر المصوب قال السمين عليه رحمة الله واستوقد استفعل بمعنى افعله. الله - [00:50:09](#)

بمعنى افعله. اذا ما معنى الزيادة ما معنى زيادتي يا كرام المبالغة تماما المبالغ شعب الرحمن. قال انظر يعني استفعل بمعنى افعل استفعل بمعنى افعله. اذا فالزيادة ليل مبالغة قال نحو استجاب بمعنى اجاب وهو رأي الاخفش. وعليه قول الشاعر وداع دعا. يا من يجيب الى النداء فلم يستجبه - [00:50:36](#)

وعند ذاك مجيب اي لم يجبه مجيبه. فالزيادة فين المبالغة وقيل بل السين للطلب ورجح قول الاخفش بان كونه للطلب يستدعي حذف جملة الا ترى ان المعنى استدعوا نارا فاوقدوها ها هذه الجملة المقدرة - [00:51:07](#)

يريد انك اذا جعلت استوقد في الاية بمعنى الطلب فانك محتاج الى تقدير جملة. يعني استوقد نارا اي طلب ايقاظها استعدادها فاقدها قال فلما اضاءت طيب لم هذا؟ قال لان الاضاءة لا تتسبب عن الطلب - [00:51:29](#)

انما تسببوا عن الايقاض وهو قال تتسبب لما تضبط سببه وانما تسبب اي تتسبب عن الايقاض واضح؟ بمعنى نقرأ الصرف فيجب ان ندقق الظاهر ان يقال انما تسببوا عن الايقاض. وليس تسبب - [00:51:48](#)

اه فهذا ايضا ما ذكره الثمين في معنى استوقده. واختم اليوم ان شاء الله تعالى اه واعذروني لاني ساختم ولن نتابع اليوم اه ان اشهر معاني الزيادة او ان اشهر معاني استفعل الطلب - [00:52:11](#)

اذا جئنا لنصبر ما ورد في المورد الكبير سيدي دار تماما. اه طبعا ما ذكره السمين فيه اشكال هذا التقدير لا اشكال فيه اصلا لانه تقدير معنوي لا اعرابي والتقدير المعنوي يزداد يزداد فيه كلام كثير - [00:52:31](#)

فيعني انا ارى انه لا اشكال اصلا. نعم هذا تقدير معنوي وارد. لانه انت تقول استوقد النار فاضاءت هذه الفاء للترتيب والتعقيب والسببية اضاءة النار مسببة عن ماذا عن الفعل عن ايقاظ النار وليس عن طلب ايقادها - [00:52:55](#)

عرفت لماذا قدروس النزار؟ لكن نقول هذا تقدير معنوي ولا اشكال فيه ثم هو معروف من السياق ثم ان الطلب يدل على الفعل يدل على حصول الفعل يحصل المترتب عليه بعد - [00:53:15](#)

وهو الاضاءة فما ذكره السمين وانتصر به للاخفش فيه نظر في الحقيقة بل لعل الاقرب ان يقال انها للطلب لان اكثر معاني استفعل الطلب. انظروا هنا مثلا في المولد الكبير - [00:53:34](#)

انظروا ماذا جاء عندنا استبقيهما واستنجد واستنشد ويستخرج ويستنجز كلها للطلب كلها للطلب. نعم على حين جاءت تستطيعه لاي معنى يا كرام تستطيعه ما معنى الزيادة فيه تستطيعه؟ تذكرنا ذكرناه قبل قليل - [00:53:50](#)

اياكم ان تنسوا الاغناء عن المجرد. الاغناء عن المجرد. فاذا واستغنيت ما معنى الزيادة فيه استغنيت المبالغة تماما المبالغة طيب وما معنى الزيادة فاعتزوا معنى الزيادة في فعل تزوج المطاوعة - [00:54:17](#)

عزاه فاعتزى استغنيت طيب كيف تكون الاصابة استاز نزار استغنيت بمعنى غنيت انا غنيته واستغنيت كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا نعم هذا والله سبحانه وتعالى اعلم - [00:55:02](#)

وجزاكم الله خيرا لحسن استماعكم ومشاركتكم وتقويمكم لهذا الدرس. والحمد لله رب العالمين. ونلتاكم في مجلس قريب في الخميس القادم ان شاء الله. تفضل استاذ نزار امين واياكم شيخ سلطان - [00:55:27](#)

رأيت سبق قلبي في كتابي الاستاذ غين المطبوع طيب وهو تصلحه ان شاء الله تعالى مستعملا مستعملا ما الاشكال آ لم اقف على العبارة كلها اي نعم نعم وجدته اكرمك الله - [00:55:50](#)

صح هذا الامر خلاص مصلحته جزاكم الله خيرا كثيرا استازة هاجر تقول اه اجد فرقا بين التحول والصورورة. فالصورورة هناك علاقة حقيقية بين الفاعل الفعل والفاعل. اما التحول كما ورد في الامثلة فالعلاقة - [00:56:22](#)

حقيقية لكن قلنا قد تكون حقيقية قد تكون حقيقية كما في قولنا استحجر الطين كما في قولنا اه استحجر الطين وان كان كما اه قلت كذلك انها قد تكون مجازية او معنوية كذلك - [00:56:43](#)

نعم لكن تقول هل كون الطين حجرا حقيقي؟ نعم هم ذكروا انه قد يكون حقيقيا بان يأخذ صفات طبعا اذا اخذ صفاته كلها حينئذ يصير حجرا على الحقيقة او تبقى فيه صفات من صفات الحجر فلا يكون حجرا على الحقيقة. كما نصوا على - [00:57:04](#)

آ ذلك ولزا ارى والله اعلم ان آ يعني مسألة ابعاد التحول عن الحقيقة مطلقا يعني اراه بعيدا والله اعلم وقد نصوا على خلاف هذا يعني هذا الذي اظنه لانظروا مثلا معنى معنى الصورورة مر معنا فيما قبل - [00:57:42](#)

مر معنا فيما قبل آ في الامور المعنوية تحنف مثلا قالوا ماذا عندنا ايضا هم هود تنصر تأيمنت المرأة طيب انظري ماذا قال الشيخ هناك؟ لتفعل قال آ تحجر صار حجرا - [00:58:06](#)

فارى ان التحول والصورورة تقريبا من بعضهما قريب بعضهما من بعض لكن لما في التحول من تفرعات اخرى خص بمصطلح اخر في

صيغة استفعاله كما رأيناه اما ان يكون معنويا او سوريا آآ حكما والصوري اما ان يكون على سبيل الحقيقة او على سبيل -

[00:58:36](#)

اه المجاز والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين امين امين يا رب امين اكرمكم الله وسلمكم وفاكهة مجلسنا اليوم كانت

في مادة حرقه نعم والسلام عليكم - [00:58:58](#)